

**صحافة الموبايل وتأثيرها
على العمل الإعلامي في العراق
<مدينة بغداد نموذجاً>**

**Mobile journalism and its impact on
media work in Iraq
>The city of Baghdad as a model<**

م.م. علي إياد إبراهيم السامرائي

كلية الإمام الأعظم الجامعة

تخصص: إعلام _ صحافة

M.M. Ali Ayad Ibrahim Al-Samarrai

Imam Al Adam University College

Specialization: Media _ Journalism

ملخص البحث

يتمحور هذا البحث حول صحافة الموبايل كظاهرة إعلامية حديثة نسبياً، انتشرت بكثرة في معظم الدول العربية والأجنبية في الآونة الأخيرة، وكان للعراق النصيب الأكبر منها، فانتشرت منصات الأخبار والإعلام والصحافة على المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي وبات هناك الكثير من الصحفيين والهواة ينقلون الأحداث والأخبار ويصورونها ويثونها مباشرة في بلد مليء بالأحداث والأخبار كل يوم كالعراق.

ولقد استخدم هذا البحث الوصفي، منهج المسح الميداني في إيجاد تفسير ونتائج لإشكاليته التي تتمحور حول مدى تأثير صحافة الموبايل على العمل الإعلامي في العراق، فتم توزيع استبيان على ١٥٠ عراقي من الصحفيين وغير الصحفيين في مدينة بغداد وكانت أبرز النتائج أن النسبة الأكبر من عينة البحث ترى أن صحافة الموبايل سهّلت من عمل الصحفيين وبلغت ٨٧٪ وأن ٩٠٪ ترى أن صحافة الموبايل تعتبر منافسة للإعلام التقليدي، كذلك فإن صحافة الموبايل أكثر أهمية في العراق من وسائل الإعلام الأخرى وذلك بنسبة ٥٤٪ من عينة البحث، وأن النسبة الأكبر من عينة البحث بلغت ٤٨٪ ترى أن صحافة الموبايل أثرت بشكل إيجابي على العمل الإعلامي في العراق وحفزت وسائل الإعلام الأخرى على اتباع صحافة الموبايل في كثير من المواضيع والأحداث.

وأوصى الباحث بضرورة اهتمام الإعلام التقليدي بصحافة الموبايل لما فيه من تخفيض للتكاليف وسرعة ومرونة وانتشار أكبر، وتدريب الصحفيين القدامى على اللحاق بركب التطور التقني في الإعلام الجديد.

Abstract

This research focuses on mobile journalism as a relatively recent media phenomenon, which has spread widely in most Arab and foreign countries in recent times, and Iraq had the largest share of it. Live in a country full of events and news every day like Iraq.

This descriptive research used the field survey method to find an explanation and results for its problem, which revolves around the impact of mobile journalism on media work in Iraq. A questionnaire was distributed to 150 Iraqi journalists and non-journalists in the city of Baghdad. The most prominent results were that the largest proportion of the research sample believes Mobile journalism made it easier for journalists to work, reaching 87%, and 90% believe that mobile journalism is a competition to traditional media, and mobile journalism is more important in Iraq than other media, with 54% of the research sample, and that the largest proportion of the research sample amounted to 48 % believes that mobile journalism has positively affected media work in Iraq and motivated other media outlets to follow mobile journalism in many topics and events.

The researcher recommended that the traditional media should pay attention to the mobile press because of its lower costs, speed, flexibility and greater spread, and training the old journalists to catch up with the technical development in the new media.

مقدمة

كالتلفزيون والراديو والإعلام المقروء والمكتوب والمسموع بشكل عام.

وخلال جائحة كورونا وانتشارها عام ٢٠١٩م ازداد زخم صحافة الموبايل في الوسط الإعلامي والمجتمعي، ذلك لأن القيود التي فرضتها الجائحة في الدول جعلت من الصحفيين والهواة يعتبرون صحافة الموبايل على أنها من الوسائل المهمة لنقل الأخبار وبثها من موقع الحدث، واستعان بالهاتف المحمول الكثير من المراسلون في كل مكان، حتى من منازلهم كوسيلة للتصوير والبث التلفزيوني. وتزامن هذا مع منافسة شركات إنتاج الهواتف الجوالة على تطوير تقنيات التصوير والمونتاج عبر الهاتف، وزيادة سرعات الإنترنت وقدراتها، وانتشار مقاطع البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ولعل ما نشهده اليوم من منصات وصفحات إخبارية وإعلامية يقودها هواة أو صحفيون يصورون الأحداث

لقد تطوّر الإعلام في الآونة الأخيرة بشكل كبير، وواكبت الكثير من الوسائل الإعلامية النهضة الكبرى في التكنولوجيا وتقنيات الاتصال، إلا أن هذا التطور التقني والتكنولوجي أفرز نوعاً جديداً من وسائل الإعلام، فبالتوازي مع ظهور مفهوم الإعلام الجديد عبر وسائل التواصل الاجتماعي على سبيل المثال، انبثق عن هذا المفهوم، مفهوم فرعي يرتبط بالإعلام الجديد بشكل وثيق، ألا وهو «صحافة الموبايل أو صحافة الهاتف المحمول».

ولعل الربيع العربي وموجة الاحتجاجات العربية والمجازر والأحداث والصراعات التي حصلت منذ ٢٠١١م، عززت من ظهور صحافة الموبايل وانتشارها بشكل سريع، بالتوازي مع تمكّن وسائل التواصل الاجتماعي بواسطة صحافة الموبايل من منافسة وسائل الإعلام التقليدية

ما مدى تأثير ظاهرة صحافة الموبايل
على العمل الإعلامي في العراق؟
وينبثق عن هذا السؤال، مجموعة من
التساؤلات الفرعية على النحو الآتي:

أ- ما هو مفهوم صحافة الموبايل؟ وما
هي استخداماتها؟ وخصائصها؟
ب- إلى أي مدى تؤثر صحافة الموبايل
على العمل الإعلامي في العراق؟
فرضيات البحث:

يقوم البحث على مجموعة من
الفرضيات وهي:

أ- إن صحافة الموبايل تعتبر وسيلة
إعلامية جديدة منافسة للإعلام التقليدي.
ب- إن صحافة الموبايل سهّلت العمل
الصحفي.

ج- هناك كلفة مادية أقل تتكبدها
القنوات التلفزيونية لدى استخدامها
صحافة الموبايل.

د- وسعت صحافة الموبايل من دائرة
الصحفيين للقنوات في الداخل والخارج.

هـ- هناك صعوبة لدى الصحفيين

وينقلون البثوث المباشرة من قلب الحدث
في مكان تواجدهم ومتابعة كافة المواضيع
وصناعة التقارير والمقالات وكأنهم
وسيلة إعلامية متكاملة، دفع الباحث
للكشف عن هذه الظاهرة المنتشرة بكثرة
في العراق بشكل خاص وفي معظم الدول
الأخرى بشكل عام، ومن هنا تأتي أهمية
هذا البحث لكونه يناقش ظاهرة حديثة
نسبياً ومنتشرة بشكل كبير ويبدو أن لها
تأثير حقيقي على العمل الإعلامي في
العراق، ولكون البحث من الأبحاث
القليلة التي تناولت هذا الموضوع في
العراق تحديداً.

إشكالية البحث وتساؤلاته:

تتمحور إشكالية البحث حول ظاهرة
المنصات الإعلامية على وسائل التواصل
الاجتماعي والتي تتخذ من الهاتف
المحمول كأداة إعلامية لتصوير التقارير
والأحداث ونقل الاخبار والبث المباشر،
وبالتالي فإن إشكالية الدراسة تقوم على
السؤال الرئيسي الآتي:

العراق من خلال دراسة آراء مجموعة من الصحفيين والإعلاميين في مدينة بغداد عبر استمارة استبيان.

أدوات الدراسة:

١- استمارة الاستبيان: حيث سيقوم الباحث باستخدام استمارة الاستبيان والتي من خلالها سيطرح مجموعة من الأسئلة تخدم فرضيات البحث وأهدافه وإشكاليته، من خلال الحصول على إجابات عينة البحث وفق موضوع البحث ومتطلباته وتحليل هذه النتائج للوصول إلى استنتاجات واضحة.

٢- غوغل فورم - Google forms: وهي وسيلة إلكترونية تساعد على بناء استمارة إلكترونية وتوزيعها وملئها بشكل إلكتروني ومن ثم الحصول على نتائج الإجابات على الاستمارة بشكل جداول وأشكال إحصائية وبيانية تخدم البحث.

مجتمع وعينة البحث: يعتبر مجتمع البحث هو مدينة بغداد في العراق تبعاً لنظرية القرب المكاني لكونها موطن

القدامي بالالتحاق بركب التطور التقني في الإعلام الجديد. أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أبرزها:

أ- بيان ماهية صحافة الموبايل وأهميتها.
ب- بيان مميزات صحافة الموبايل وسليبتها على الإعلام ككل.

ج- بيان تأثير صحافة الموبايل على العمل الإعلامي في العراق.
منهج البحث:

يعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستخدم المنهج الوصفي، لكونه يعالج الظواهر ويبحث عن أسبابها ويسعى للوصول إلى تفسيرات ونتائج توصف هذه الظاهرة^(١)، واستخدم الباحث منهج المسح في دراسة مدى تأثير صحافة الموبايل على العمل الإعلامي في

(١) خليل، موسى، ٢٠١٤م، مناهج البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ص ٢٦.

هدفت هذه الدراسة الأجنبية إلى دراسة صحافة الموبايل كنوع جديد للصحافة الطارئة كما اعتبروها، حيث أن صحافة الموبايل نشأت وانطلقت في ظل ظروف طارئة عديدة كالحروب والصراعات والأزمات الصحية والاجتماعية.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المسحية التي استخدمت استبيان وزعته على صحفيو البرازيل بشكل عام، حيث بلغت عينة الدراسة (٤٠٠) مبحوث توصلت من خلالها إلى نتائج عديدة أبرزها أن صحافة الموبايل أوجدت نوعاً جديداً من الصحافة تتميز بالمرونة والبساطة، وأن ٦٥٪ من صحفيو البرازيل يستخدمون الموبايل في تصوير الأحداث ونقل الأخبار وتسجيل المقابلات، وأن ٣٦٪ من الشعب البرازيلي يثق بما ينشر عبر منصات التواصل الاجتماعي من أخبار بواسطة صحافة الموبايل، وأوصت الدراسة

الباحث، وعينة الدراسة هي عينة قصدية والتي هي « أسلوب أخذ العينات الذي يختار فيه الباحث العلمي العينات بناءً على الحكم الذاتي للباحث العلمي بدلاً من الاختيار العشوائي»^(١).

وعليه فإن عينة الدراسة هي ١٥٠ عراقي مقيم في مدينة بغداد من مختلف الأجناس والأعمار والمستويات العلمية والمهنية، وستجرى الدراسة المسحية خلال شهر آب / أغسطس من العام ٢٠٢٢م.

الدراسات السابقة:

١. Luis Pedro, and others, MOBILE JOURNALISM: the emergence of a new field of journalism, Brazilian Journalism Research, 2021, Brazil.

(١) الخلايلي، محمد، ٢٠١٢م، تطبيقات البحث العلمي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ص ٤٦.

سيصار إلى الاستفادة من الدراسات السابقة في الإطار النظري الذي يتناول مفهوم صحافة الموبايل واستخداماتها وأهدافها وخصائصها، كما سيستفاد من الدراسات السابقة في كيفية بناء استمارة الاستبيان وتفسير النتائج.

نقاط التمايز والاختلاف مع الدراسات السابقة

يتميز هذا البحث بأنه متخصص أكثر، فالدراسات السابقة سلطت الضوء على صحافة الموبايل بشكل عام، أو تناولت صحافة الموبايل على اعتبارها فرع جديد من الصحافة، بينما هذا البحث يدرس تأثير صحافة الموبايل على العمل الإعلامي في العراق بشكل خاص وفي مدينة بغداد بشكل أكثر تحديداً.

صعوبات البحث:

تكمن صعوبة البحث في قلة المصادر والمراجع الأساسية كالكتب والدراسات الأكاديمية التي تناولت هذا الموضوع خصوصاً في العراق.

بتشديد الرقابة على صحافة الموبايل لها من تداعيات على المجتمع والمسار الإعلامي في البلاد.

٢. دك، صحافة الموبايل، دراسة بحثية، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، ٢٠٢١م.

تمحورت هذه الدراسة التي أعدها مجموعة من الإعلاميين حول ماهية صحافة الموبايل وكيفية تدريب الصحفيين على صحافة الموبايل وأبرز سماتها وخصائصها وإيجابياتها وسلبياتها، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي في وصف هذه الظاهرة وتفسيرها من كافة الجوانب.

وقد توصلت الدراسة إلى أن صحافة الموبايل تتمتع بالكثير من الميزات والتي من الممكن على الإعلام التقليدي استثمارها بما يعمل على دمجها في التقنيات الحديثة ومنصات الإعلام الجديد حدود الاستفادة من الدراسات السابقة

التعريفات الإجرائية للبحث:

أو مكان جغرافي ما.^(٣)

المبحث الأول: مدخل إلى صحافة الموبايل

لقد أفرزت نتائج التطور العلمي والتقني وسائل إعلام جديدة لم يعهدها العالم قبل الثورة المعلوماتية والعولمة التي دخلت جغرافية العالم من كافة أبوابه، فظهرت لدينا وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية والمنصات الإخبارية والصحفية الإلكترونية، وتحولت الصحف والمجلات من الورق إلى الانترنت أو كلاهما معاً، وغدت وسائل الإعلام التقليدية كالتلفزيون والراديو تندمج وتواكب تطورات وسائل الاتصال عبر انضمامها إلى هذا الوسط

ومواكبتها لكل ما هو جديد

وتأتي صحافة الموبايل كإحدى نتائج الثورة الرقمية الجديدة في العالم، فاعتمادها على الموبايل وتحديثاته وتقنياته

(٣) السيد، محمد، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ص ٥١.

(١) صحافة الموبايل: هي نوع من الإعلام الجديد الذي يعتمد على الموبايل كأداة أساسية في تصوير الأحداث ونقل الأخبار وإعداد التقارير والمونتاج.^(١)

(٢) الإعلام الجديد: هو مصطلح حديث نسبياً يشير إلى التطور الذي طرأ على وسائل الإعلام والاتصال والتي تقوم على استخدام الانترنت بالدرجة الأولى في إيصال الرسالة الإعلامية.^(٢)

(٣) العمل الإعلامي: ويقصد به مجمل العمليات الإعلامية والتغطيات الإعلامية والنتائج الإعلامية التي يقوم بها الصحفيون والمراسلون في بيئة

(1) Luis Pedro, and others, MOBILE JOURNALISM: the emergence of a new field of journalism, Brazilian Journalism Research, 2021, Brazil, p 12.

(٢) علي، مهند، ٢٠١٦م، الإعلام الجديد، دار الكتب العلمية، بيروت، ص ١٦.

او ماتعرف صحافة الموبايل: فهي شكل من أشكال الإعلام الجديدة الناشئة بسرد القصص حيث يستخدم الصحفيون الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب اللوحي من أجل جمع الاخبار وتحريرها وتوزيعها»^(٢)

كما عرّفت على أنها «هي نمط إعلامي جديد في إعداد وإنتاج المحتوى الصوري والصوتي والنصي باستخدام أجهزة الهاتف النقال دون الحاجة إلى استخدام الكاميرات الاحترافية لتصوير المشاهد المتحركة والثابتة أو لإستخدام أجهزة الحاسوب للمونتاج و إضافة المؤثرات على المحتوى الصوري وكذلك استخدام الحواسيب أيضاً للكتابة و اظهار محتويات نصية ترافق الصورة»^(٣)

(٢) ٧- حسنين شفيق، صحافة وإعلام الهاتف المحمول، دار فكر وفن، ٢٠١٤، ص ٩٩.
(٣) سلمان، مقتدى، ما هي صحافة الموبايل، بحث منشور، مجلة الخطى للدراسات الإعلامية، بغداد، ٢٠١٩م، العدد ٢٩، ص ٢.

المختلفة من تصوير وتسجيل صوتي وتطبيقات إلكترونية يمكن أن تحمل عليه ويستفاد منها في التصميم والمونتاج.

وفي هذا المبحث سنتعرف على مفهوم صحافة الموبايل وأهميتها في ظل المتغيرات المتسارعة التي يعيشها العالم، والتطرق إلى أبرز استخداماتها وسماها.

أولاً - مفهوم صحافة الموبايل

لقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم صحافة الموبايل إلا أن جميعها يتفق على أن الموبايل هو جوهر هذه العملية الإعلامية وهو الأداة الرئيسية لها، فقد عرّفت على أنها «عملية جمع الأخبار ونشرها باستخدام هاتف ذكي أو جهاز لوحي، وهي اتجاه جديد في تغطية الأخبار وبثها يتوقع أن يصبح نمطاً سائداً في المستقبل»^(١).

(١) دك، صحافة الموبايل، دراسة بحثية، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، ٢٠٢١م، ص ٣.

محتوى معين دون غيره، وكذلك لا تعتمد على إيديولوجيا محددة دون غيرها، فصحفيو الموبايل يقومون بتصوير كل حدث يحصل أمامهم وينشرونه، وهكذا كانت بداية صحافة الموبايل، خصوصاً أن تقنية البث المباشر أصبحت في متناول هذا النوع من الصحافة، وبالتالي فهي توثق الأحداث التي تحصل بمختلف أنواعها.

(٢) صناعة الأخبار: حيث تهدف صحافة الموبايل إلى صناعة الخبر ونشره كغيرها من الوسائل الإعلامية، إلا أن صناعة الخبر تختلف عن الوسائل الإعلامية الأخرى بأنه قد يكون غير مدروس بدقة، وذلك يعود إلى طبيعة من يقوم بصحافة الموبايل سواء أكان هاوي أو صحفي مختص بذلك.

(٣) تنمية وعي الجمهور وثقافته: حيث تهدف صحافة الموبايل إلى تنمية وعي الجمهور وثقافته عبر نشر تقارير مصورة حول وقائع وأحداث وموضوعات

ويرى الباحث أن صحافة الموبايل هي إحدى العمليات الإعلامية التي تعتمد على الموبايل في التصوير والتسجيل والمونتاج ونقل الخبر والبث المباشر وإعداد التقارير، لتكون بمثابة وسيلة إعلامية تنطلق من الموبايل كأداة تقنية حديثة.

ثانياً - أهداف صحافة الموبايل
لا تختلف أهداف صحافة الموبايل عن أهداف الإعلام بشكل عام، ولعل أبرز أهدافها هي على النحو الآتي: (١)

(١) توثيق الأحداث المختلفة: تقوم صحافة الموبايل على توثيق كافة الأحداث على اختلافها، فهي بطبيعتها لا تركز على

- (1) PERREAULT, Gregory; STANFIELD, Kellie. Mobile Journalism as Lifestyle Journalism? Field Theory in the integration of mobile in the newsroom and mobile journalist role conception. Journalism practice, 2019, p 331 – 332.

مختلفة.

حولها.

٤) تقريب وجهات النظر: إن «الحرية التي تتمتع بها صحافة الموبايل، قد يجعلها تهدف إلى تقريب وجهات النظر في الرأي العام الذي تنطلق في وسطه»^(١)

٥) تسليط الضوء على مكامن الخلل والفساد في الأداء الحكومي: حيث تتمتع كثير من منصات صحافة الموبايل بالجرأة في طرح قضايا ومواضيع تهدف إلى تسليط الضوء على مكامن الخلل والفساد في ملفات حكومية وكشفها وإثارة الرأي العام حيالها.

٦) تشخيص سلوكيات المجتمع: حيث تهدف صحافة الموبايل أيضاً إلى تسليط الضوء على بعض سلوكيات المجتمع التي قد تكون سلبية أو إيجابية وطرح هذه السلوكيات أمام الرأي العام والنقاش

ثالثاً - استخدامات صحافة الموبايل: تستخدم صحافة الموبايل في الكثير من المجالات فهي لا تقتصر على تصوير الأحداث ونقلها بشكل عشوائي دون تخصص، فمع تطور هذا المفهوم واتساعه، أدخلت إليه مفاهيم إعلامية أصيلة كالخطيط والإعداد والتقديم في المضمون الإعلامي المقدم، ولعل أبرز استخدامات صحافة الموبايل هي:^(٢)

١) في السياسة: حيث تتخصص كثير من منصات صحافة الموبايل على المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي في تناول الأخبار والأحداث السياسية فقط، والبيانات والمراسيم والقرارات والزيارات الرسمية والسياسية والحكومية وردود الفعل

(1) WESTLUND, Oscar; QUINN, Stephen. Mobile journalism and MoJos. In: Oxford research encyclopedia of communication. 2018, p 22.

(2) CANAVILHAS, João. Epistemology of mobile journalism. A review. Profesional de la información, 2021, p54 - 55

العادات والتقاليد وتحاول نشر الوعي حول قضايا اجتماعية معينة كالعنف الأسري والتسرب المدرسي وعمالة الأطفال والبطالة والفقر، ولعل أشهر هذه المنصات من وجهة نظر الباحث هي «يلا وياكم» التي يديرها مجموعة من الشباب العراقي الهاوي للصحافة عبر استخدام الموبايل في تناول مواضيع اجتماعية متعددة على موقع «فيسبوك» أيضاً.

(٤) في الثقافة والفنون: كثيراً ما يتم استخدام صحافة الموبايل في توثيق المناسبات الثقافية والنشاطات الترفيهية والفنية والأحداث الثقافية التي تحصل في البلاد.

(٥) في المجال التربوي: فقد استخدمت صحافة الموبايل في الحديث عن العملية التربوية في البلدان وكذلك في مناقشة مشكلاتها وعقباتها، وإعداد تقارير حول مشاكل وقضايا التعليم على اختلافها، وسلطت الضوء على الانتقال نحو

المحلية والإقليمية والدولية إزاءها، ويرى الباحث أن هذا النوع من صحافة الموبايل برز في العراق، وأشهر منصاته هي منصة « ارفع صوتك» على موقع «فيسبوك» المختصة في شؤون السياسة ومكافحة الإرهاب والنقاش والحوار حول المسائل والقضايا السياسية في العراق.

(٢) في الاقتصاد: تبرز كثير من منصات صحافة الموبايل التي تختص في المواضيع الاقتصادية المحلية والدولية، إلا أنه نادراً ما تكون مختصة بشكل مطلق في الاقتصاد، إلا ان صحافة الموبايل تستخدم أيضاً في المواضيع الاقتصادية سواء من الوسائل الإعلامية أو من صحفيي الموبايل، ويرى الباحث أن من أشهر منصات صحافة الموبايل التي تعنى بهذا الشأن في العراق هي منصة «العراق نيوز» على موقع «فيسبوك».

(٣) في القضايا الاجتماعية: حيث تسلط صحافة الموبايل الضوء على قضايا ومسائل اجتماعية شائكة، وقد تنقض

- التعليم الإلكتروني في ظل الجائحات الصحية والكوارث الطبيعية والصراعات والحروب.
- ٦) في المجال العسكري: حيث نرى كثيراً من وزارات الدفاع في الدول ومنها العراق، توثق نشاطات الجيش الرسمي للبلاد في قيامه بعمليات نوعية وكمائن واستهداف للمجموعات الإرهابية كما في سوريا والعراق وفلسطين في مقاومة الاحتلال وتوثيق جرائمه وأبرز انتهاكاته لحقوق الإنسان عبر صحافة الموبايل.
- ٧) في الإعلام التقليدي: حيث توجهت كثير من وسائل الإعلام التقليدي إلى تدريب إعلاميها على صحافة الموبايل بالشكل الذي يخدم السرعة في توثيق الأحداث ونقل الأخبار.
- رابعاً - خصائص صحافة الموبايل تتمتع صحافة الموبايل بمجموعة من السمات والخصائص التي تميزها عن غيرها من الوسائل الإعلامية التقليدية أو الجديدة، ولعل أبرز هذه الخصائص هي:^(١)
- السرعة في إنتاج الخبر.
 - السرعة في النشر والتسويق.
 - إنتاج الأخبار بأقل التكاليف.
 - اختزال الكوادر الإعلامية.
 - اختزال معدات التصوير والمونتاج.
 - أغلب المواقع التي يتم فيها التصوير لا تحتاج إلى الأذونات والتراخيص التي تحتاجها الكاميرات الكبيرة.
 - سهولة التصوير من خلال تلقائية المعالجة الصورية لعدسات الكاميرات الخاصة بالهواتف.
 - المرونة في التنقل والعمل الإعلامي ككل.
 - سهولة التعرّض لها، يكفي للجمهور أن يمتلك هاتف محمول وانترنت من أجل تصفح الأخبار والنتائج الإعلامي
- (١) شفيق، حسنين، ٢٠١٤م، صحافة وإعلام الهاتف المحمول.. مستقبل الإعلام علي شريحة، دار النهضة العربية، القاهرة، ص ٦٢.

المغامرة والمشاركة وتساعد على تعزيز
تعلق الجمهور وبصوت الإذاعة وصور
التلفزيون»^(١)

- تسعى وسائل الإعلام الى تنوع
طرق وأساليب ممارسة العمل الإعلامي
والصحفي على وجه التحديد، فصحافة
الموبايل هي أكثر تلقائية واقل تنسيقاً
لا تسعى وسائل الاعلام من وراءها
بالضرورة الى اشخاص لديهم ملف أو
تقرير تلفزيوني شخصي بل تسعى الى
تعزيز العلاقة مع المزيد من الصحفيين
العاديين الذين يبدون أنهم أقرب الى
جمهورهم»^(٢)

- (1) Stephen Quinn, The mobile
journaliste-from backpack to
pocket journalism, march,p5.
- (2) Lvo Bougaud, Mojo work-
in- essential-mobile journal-
ism tools, global investigative
journalism network apri 2017,
p2.

لصحافة الموبايل على اختلافه وتنوعه.
- الحرية الإعلامية: حيث تتمتع
صحافة الموبايل بحرية مطلقة في معظم
الأحيان في نشر الأخبار والأحداث
وتصويرها، فالرقابة عليها تكاد شبه
معدومة مقابل الرقابة التي تمارسها
حكومات الدول على وسائل الإعلام
التقليدية.

وهناك خصائص أخرى لصحافة
الموبايل منها:

- أنها تعزز بشكل كبير التبادل بين
الصحفيين وجمهورهم وهذا التبادل يعزز
إشترك الجمهور بل يمكن أن تصبح
جزءاً من إنتاج المعلومات وإعداد التقارير
المباشرة ومطالبة المراسل بطرح مثل هذا
السؤال او الذهاب الى هذا الشخص.

- إن استخدام الهاتف الذكي في
العمل الإذاعي والتلفزيوني يتناسب
تماماً مع خصائص هذه السؤال
التي تعتمد أساساً على المعلومات الهائلة
التي تجعل من الصحفيين أكثر قدرة على

مواد لجمهور رقمي^(١).

(٢) مهارات التصوير:

حيث يتطلب من صحفي الموبايل أن يتعلم كيفية التصوير بهاتفه المحمول بطريقة احترافية، وهذا ما يتطلب مهارات إضافية تتمثل في إعداد مواد إخبارية بوتيرة أسرع من التقارير الإخبارية التقليدية، فصحفي "الهاتف المحمول" الجيد يصور ويحرر فوراً، بالإضافة لاستعمال البرنامج المناسب لإضافة شريط أسفل الشاشة ودمج الصوت، ومؤثرات الربط والانتقال بين المشاهد، وكذلك تعلم أفضل الممارسات لتصوير الوقفة أمام الكاميرا والمقابلات^(٢).

(٣) التكيف مع الوسائط المتعددة والشاشات المختلفة:

حيث يجب أن يكون صحفي الموبايل قادر على التكيف مع الوسائط المتعددة

خامساً - المهارات التي يجب أن يتمتع بها صحفيي الموبايل

يحتاج رواد صحافة الموبايل إلى مجموعة من المهارات من أجل تحقيق نتائج إعلامية جيدة و متميزة، ولعل أبرز هذه المهارات هي:

(١) مهارات التخطيط الإعلامي:

حيث يجب على الصحفي أن يتعلم التخطيط المسبق للقصة التي يريد تصويرها عبر هاتفه المحمول، وهذا ما ينطبق على البث المباشر أيضاً، فالحاجة إلى التخطيط للبث التلفزيوني والتقارير الإخبارية، مطلوبة أيضاً في صحافة الموبايل وتتمثل بالاستعداد ومعرفة كيفية مقارنة القصة مسبقاً قبل التوجه إلى موقع التصوير، لذلك يجب الحرص على كتابة نص قوي مناسب للقصة المصور، فالصور القوية والنصوص القصيرة والواضحة هي أمور لا بد منها عند إنتاج

(١) دك، صحافة الموبايل، دراسة بحثية، مركز

الجزيرة للدراسات، مرجع سابق، ص ٩

(٢) المرجع نفسه، ص ٩.

سادساً - جمهور صحافة الموبايل
يعتبر جمهور صحافة الموبايل من
أصعب أنواع جماهير الوسائل الاتصالية
والإعلامية، نظراً لتنوعه وحجمه الكبير
واختلافه، بالإضافة لأن صحافة الموبايل
تبتث وسط جمهور رقمي مختلف في الميول
 والاتجاهات والآراء وقد يظهر لهذا
الجمهور المضمون الإعلامي لصحافة
الموبايل دون أن يتفحص التعرض وهذا
ما يفرض على صحافة الموبايل مسؤولية
كبيرة وجهود أكبر في التعاطي الإعلامي
مع الجمهور الموجود على هذا الفضاء
الإلكتروني الواسع.^(٣)

ويشتمل جمهور صحافة الموبايل على
جميع المستويات العمرية والأجناس
والمستويات الفكرية والعلمية والمهنية
والمناصب الرسمية وغير الرسمية وعلى
مواطني الدولة والمقيمين وجنسيات

والشاشات المختلفة وأن يراعي خصائص
كل منها، وهذا يتطلب منه جهود إضافية،
فالجمهور لا يستهلك الأخبار بطريقة
واحدة أو عبر منصة واحدة، فهو ينتقل
من الراديو إلى تويتر، ومن الجريدة إلى
يوتيوب أو التلفزيون، وفي الوقت ذاته قد
يتصفح «الفيس بوك وإنستجرام»، وكذلك
التمييز بين مختلف أنماط المحتوى وتعلم
الأسلوب السردي والبصري المناسب
لكل شاشة ومنصة، حيث تعتبر كل
منصة على شبكات التواصل الاجتماعي
مجتمعات مختلفة، لذلك على صحفيي الموبايل
أن يتعلم كيف يستخدم كل واحدة منها
ومتى يقوم بذلك.^(١)

(٤) أن يكون صحفيي الموبايل مستعداً
للتكيف واعتماد التغيير السريع في بيئة
تكنولوجيا الهاتف المحمول.^(٢)

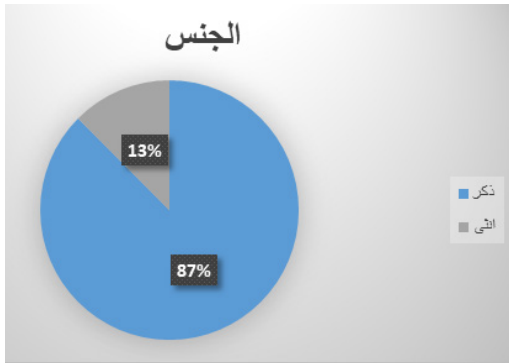
(٣) شفيق، حسنين، ٢٠١٤م، صحافة وإعلام
الهاتف المحمول.. مستقبل الإعلام على
شريحة، مرجع سابق، ص ٧٢.

(١) دك، صحافة الموبايل، دراسة بحثية، مركز
الجزيرة للدراسات، مرجع سابق، ص ١٠.
(٢) المرجع نفسه، ص ١٠.

عرض نتائج الدراسة الميدانية

أولاً - متغير الجنس

يوضح الرسم البياني رقم (١) نتائج سؤال عينة الدراسة حول الجنس (ذكر، أنثى) وفق النحو الآتي: رسم بياني رقم (١): توزع عينة الدراسة بحسب الجنس



يتبين من الرسم البياني رقم (١) أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة هي من الذكور وبلغت ٨٧٪، بينما بلغت نسبة الإناث (١٣٪) وهذا يعود برأي الباحث إلى طبيعة عينة الدراسة التي وزعت عليها استمارة الاستبيان.

ثانياً - متغير العمر

يظهر الرسم البياني رقم (٢) توزع أعمار عينة الدراسة وفق الآتي:

أخرى ومجتمعات متعددة^(١)، ويرى الباحث أن هذا الجمهور المتنوع والواسع يجعل من صحفي الموبايل قادر على التأثير بالرأي العام بشكل كبير.

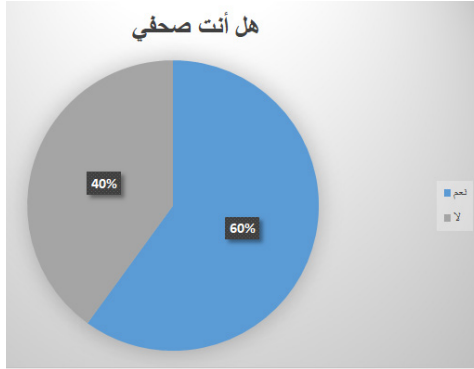
المبحث الثاني: الدراسة الميدانية ونتائجها

في إطار هذا المبحث تم توزيع ١٥٠ استمارة استبيان إلكترونية بواسطة نماذج استبيانات غوغل، على عينة الدراسة المؤلفة من ١٥٠ مبحوث حصلنا على إجاباتهم على أسئلة الدراسة، وتم الحصول على نتائج التحليل من خلال إحصاءات «غوغل فورم».

حيث تناولت الاستمارة مجموعة من الأسئلة التي تخدم إشكالية الدراسة وفرضياتها وتسعى إلى إثبات صحتها والتوصل إلى مجموعة من النتائج التي تحقق أهداف الدراسة.

(١) المرجع نفسه، ص ٧٣.

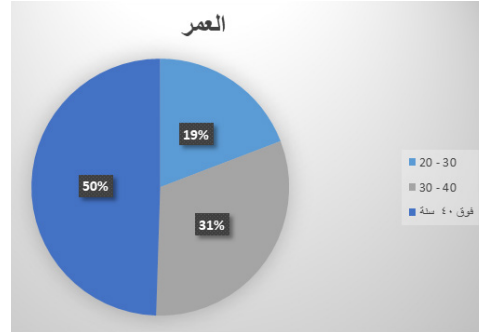
رسم بياني رقم (٣): توزيع الصحفيين في



يتبين من الرسم البياني أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة هي من الصحفيين والتي بلغت ٦٠٪، بينما ٤٠٪ ليسوا صحفيين، ذلك لأن الباحث قام بنشر الاستمارة الإلكترونية في مجتمع فيه أعداد كبيرة من الصحفيين في مجتمع الدراسة.

رابعاً - السؤال: هل تتابع المنصات الإخبارية والصحفية على الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي؟

يظهر الرسم البياني رقم (٤) إجابات عينة الدراسة على هذا السؤال وفق الآتي:

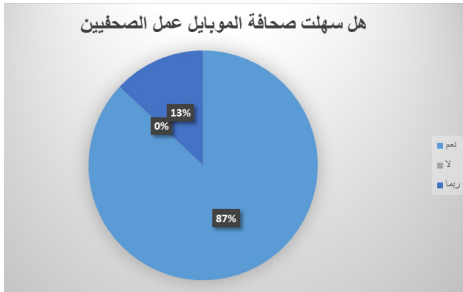


يتبين من الرسم البياني رقم (٢) أن الفئة العمرية الأكثر في عينة الدراسة هي فوق ٤٠ سنة ونسبة بلغت ٥٠٪، تليها من ٣٠ إلى ٤٠ سنة بنسبة ٣١٪، بينما الفئة العمرية من ٢٠ إلى ٣٠ سنة بلغت ١٩٪ فقط، وهذا يفسر أن الباحث قد قام بتوزيع عينة الدراسة على عينة من الصحفيين المخضرمين وذوي الخبرات المتقدمة والمتوسطة والمبتدئين.

ثالثاً - متغير مهنة الصحافة

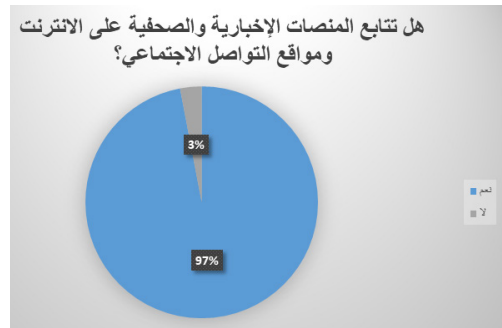
يظهر الرسم البياني رقم (٣) نسبة الصحفيين من عينة الدراسة وفق الآتي:

الرسم البياني رقم (٥) إجابات عينة
الدراسة على سؤال تسهيل صحافة
الموبايل لعمل الصحفيين



يتبين من الرسم البياني رقم (٥) أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة ترى أن صحافة الموبايل سهلت من عمل الصحفيين وبلغت ٨٧٪، بينما ١٣٪ منهم يرون أنه قد يكون لصحافة الموبايل دوراً في تسهيل عمل الصحفيين وذلك باختيار « ربما » بينما لم يرفض أحد أنها لم تسهل عمل الصحفيين، ويعزو الباحث ذلك إلى أن عينة الدراسة من الصحفيين هي النسبة الأكبر ويعلمون مدى الدور الذي تلعبه صحافة الموبايل في تسهيل عمل الصحفيين لناحية السرعة وقلة التكاليف وعدم الحاجة في كثير من

الرسم البياني رقم (٤) إجابات
عينة الدراسة على سؤال متابعة المواقع
الإلكترونية الإعلامية



يتبين من الرسم البياني رقم (٤) أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة تتابع المواقع الإعلامية الإلكترونية ومنصات الأخبار والصحافة على وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة كبرى بلغت ٩٧٪، وهذا ما يفسر إمكانية وجود تأثير حقيقي لهذه المواقع على العمل الإعلامي في العراق.

خامساً - السؤال: برأيك هل سهلت صحافة الموبايل عمل الصحفيين؟
يظهر الرسم البياني رقم (٥) إجابات عينة الدراسة على هذا السؤال وفق الآتي:

والرقابة الحكومية عليها، ورأى ٩٪ فقط أنه ربما قد تكون منافسة، بينما رفض ١٪ فقط أن تكون صحافة الموبايل منافسة للإعلام التقليدي.

ويرى الباحث أن نتائج هذه الدراسة منطقية، فعينة الدراسة الأكبر هي من الصحفيين وهم يدركون من خلال عملهم أن صحافة الموبايل أصبحت تنافس الإعلام التقليدي من خلال المؤشرات التي تم ذكرها آنفاً.

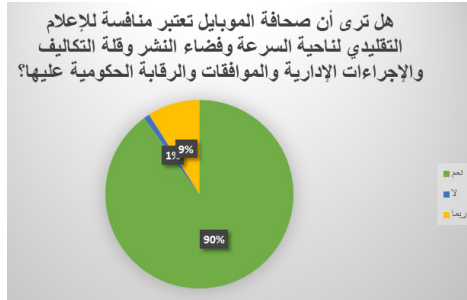
سابعاً - السؤال: هل ترى أن صحافة الموبايل تكبد وسائل الإعلام كلفة مادية أقل بالمقارنة مع الأدوات الإعلامية التقليدية؟

يبين الرسم البياني رقم (٧) نتائج إجابات عينة الدراسة على هذا السؤال وهو كالآتي:

الأحيان للأذونات والتراخيص للتصوير بالهواتف المحمول.

سادساً - السؤال « هل ترى أن صحافة الموبايل تعتبر منافسة للإعلام التقليدي لناحية السرعة وفضاء النشر وقلّة التكاليف والإجراءات الإدارية والموافقات والرقابة الحكومية عليها؟
يبين الرسم البياني رقم (٦) إجابة عينة الدراسة على هذا السؤال وفق الآتي:

الرسم البياني رقم (٦)

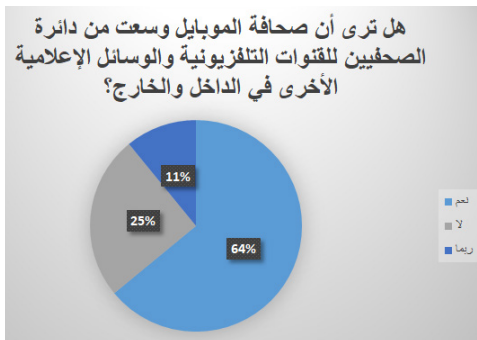


يتبين من الرسم البياني رقم (٦) أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة والتي بلغت ٩٠٪ ترى أن صحافة الموبايل تعتبر منافسة للإعلام التقليدي لناحية السرعة وفضاء النشر وقلّة التكاليف والإجراءات الإدارية والموافقات

الموبايل وسعت من دائرة الصحفيين
للقنوات التلفزيونية والوسائل الإعلامية
الأخرى في الداخل والخارج؟

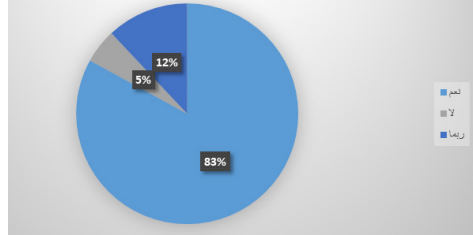
يبين الرسم البياني رقم (٨) إجابات
عينة الدراسة على مدى توسعة صحافة
الموبايل لدائرة الصحفيين لدى القنوات
التلفزيونية والوسائل الإعلامية الأخرى
في داخل وخارج العراق.

الرسم البياني رقم (٨)



يتبين من الرسم البياني رقم (٨) أن
النسبة الأكبر من عينة الدراسة والبالغة
(٦٤٪) ترى أن صحافة الموبايل وسعت
من دائرة الصحفيين للوسائل الإعلامية
في الداخل والخارج، وأن ٢٥٪ منهم
يرون أن ذلك قد يكون صحيح، مشككين

هل ترى أن صحافة الموبايل تكبد وسائل الإعلام
مادية أقل بالمقارنة مع الأدوات الإعلامية التقليدية؟



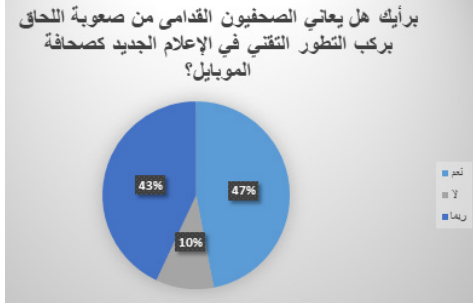
يتبين من الرسم البياني رقم (٧) أن
النسبة الأكبر من عينة الدراسة والبالغة
٨٣٪ ترى أن صحافة الموبايل لا تكبد
وسائل الإعلام أو الصحفيين تكاليف

مادية عالية بالمقارنة مع الوسائل
والأدوات الإعلامية التقليدية، وما
نسبته ١٢٪ يرون أنه ربما فعلا لا تكبد
تكاليف مادية عالية، بينما يرفض ٥٪
هذا الأمر، ويرون أن ذلك غير صحيح.

ويعود السبب في موافقة النسبة الأكبر
من عينة الدراسة إلى أن صحافة الموبايل
لا تحتاج إلى تكاليف الكاميرات والبث
المباشر ونقل الكاميرات وفريق التصوير
والكهرباء والإضاءة وغيرها، يكفي أن
يتم حمل الهاتف والبدء بالتصوير.

ثامناً - السؤال: هل ترى أن صحافة

الرسم البياني رقم (٩):



يتبين من الرسم البياني رقم (٩) أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة ترى أن الصحفيون القدامى يعانون من صعوبة اللحاق بركب التطور التقني في الإعلام الجديد كصحافة الموبايل وذلك بنسبة ٤٧٪، ولكن بالمقابل تتقارب نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يرون أنه من الممكن أن يعانون من صعوبات ويمكن أن لا يعانون من ذلك وبنسبة بلغت ٤٣٪، بينما يرى ١٠٪ أن الصحفيون القدامى لا يعانون صعوبات اللحاق بركب التطور التقني في الإعلام الجديد.

ويمكن تفسير هذه النتائج برأي الباحث إلى أن التطور التقني الذي يشهده العصر الحديث في مجال الإعلام

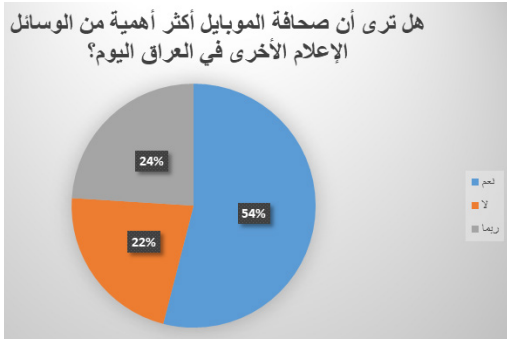
في الامر، بينما ١١٪ من عينة الدراسة لا يرون أن صحافة الموبايل وسعت من دائرة الصحفيين.

وتعزى هذه النتائج بالنسبة للباحث إلى أن صحافة الموبايل جعلت كل صحفي وهاوي ومتمرس يصور وينقل الحدث أينما كان وهو الأمر الذي وسّع من دائرة الصحفيين خصوصاً مع إتاحة الوسائل الإعلامية المجال لكل من يصور حدث ما أن يرسله لها خصوصاً في المناطق التي يصعب الوصول إليها لأسباب أمنية أو غيرها.

تاسعاً - السؤال: برأيك هل يعاني الصحفيون القدامى من صعوبة اللحاق بركب التطور التقني في الإعلام الجديد كصحافة الموبايل؟

يبين الرسم البياني رقم (٩) إجابات عينة الدراسة عن مدى معاناة الصحفيون القدامى من صعوبات اللحاق بركب التطور التقني الذي يسود الإعلام الجديد كصحافة الموبايل، وذلك وفق الآتي:

الرسم البياني رقم (١٠)



يتبين من نتائج الرسم البياني رقم (١٠) أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة ترى أن صحافة الموبايل أكثر أهمية في العراق من وسائل الإعلام الأخرى وذلك بنسبة ٥٤٪، بينما تساوت تقريباً نسب المشككين والرافضين لهذه الفرضية، وتراوح النسب بين ٢٤٪ و ٢٢٪ على التوالي، وتبدو أن النتائج منطقية برأي الباحث لكون الصحفيين قد يتحفظون على الإعلام التقليدي باعتباره أصل الإعلام ككل مهما تطورت التقنيات الجديدة فيه.

أحد عشر - السؤال: كيف ترى تأثير صحافة الموبايل على العمل الإعلامي في

ككل والإعلام الجديد بشكل خاص، قد يحتاج الصحفيين القدامى إلى مهارات لم يكونوا قد استخدموها من قبل، أو بحاجة إلى تدريب، وهذا ما يفسر ارتفاع نسبة الموافقين والمشككين حيال هذا الأمر، خصوصاً أن الفئة العمرية الأكبر لعينة الدراسة هي فوق الـ ٤٠ سنة وهذا ما يفسر أن الصحفيين القدامى أنفسهم الذين أجابوا على هذا السؤال يرون ذلك بأنفسهم.

عاشراً - السؤال: هل ترى أن صحافة الموبايل أكثر أهمية من الوسائل الإعلام الأخرى في العراق اليوم؟

يبين الرسم البياني رقم (١٠) مدى أهمية صحافة الموبايل في العراق بالنسبة للوسائل الإعلامية الأخرى وكانت إجابات المبحوثين على النحو الآتي:

العراق؟

فرصة كبيرة لانتشار الشائعات والأخبار المغلوطة، بينما يرى ٧٪ فقط من عينة الدراسة أنه لم يكن لديها أي تأثير. ويرى الباحث أن هذه النتائج منطقية وذلك لأن عينة الدراسة كل مبحوث فيها يرى من وجهة نظره إذا ما كانت إيجابية أو سلبية إلا أنه وبشكل عام فإن صحافة الموبايل تمتلك إيجابيات أكثر من السلبيات وهذا ما يفسر النسبة الأكبر للفائدة والتأثير الإيجابي لها.

المبحث الثاني: التحقق من صحة

الفرضيات والاستنتاجات العامة

أولاً - التحقق من صحة الفرضيات:

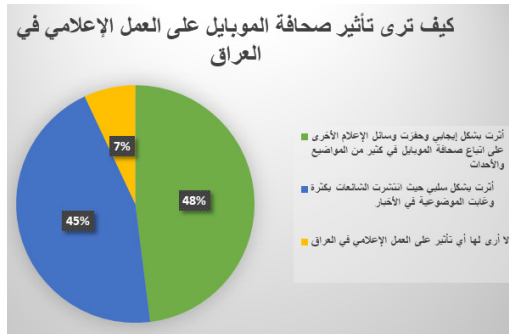
يبين الجدول الآتي التحقق من صحة

الفرضيات بناءً على نتائج الدراسة

الميدانية:

يبين الرسم البياني رقم (١١) رأي عينة الدراسة في تأثير صحافة الموبايل على العمل الإعلامي في العراق، وفق النحو الآتي:

الرسم البياني رقم (١١):



يتبين من الرسم البياني رقم (١٠) أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة بلغت ٤٨٪ ترى أن صحافة الموبايل أثرت بشكل إيجابي على العمل الإعلامي في العراق وحفزت وسائل الإعلام الأخرى على اتباع صحافة الموبايل في كثير من المواضيع والأحداث، ولكن يرى ٤٥٪ من عينة الدراسة وهي نسبة لا يستهان بها أنها أثرت بشكل سلبي وأتاحت

النتيجة	التحقق من صحتها	الفرضية
صحيحة ومقبولة	النسبة الأكبر من عينة الدراسة والتي بلغت ٩٠٪ ترى أن صحافة الموبايل تعتبر منافسة للإعلام التقليدي.	إن صحافة الموبايل تعتبر وسيلة إعلامية جديدة منافسة للإعلام التقليدي.
صحيحة ومقبولة	النسبة الأكبر من عينة الدراسة ترى أن صحافة الموبايل سهّلت من عمل الصحفيين وبلغت ٨٧٪.	إن صحافة الموبايل سهّلت العمل الصحفي.
صحيحة ومقبولة	النسبة الأكبر من عينة الدراسة والبالغة ٨٣٪ ترى أن صحافة الموبايل لا تكبّد وسائل الإعلام أو الصحفيين تكاليف مادية عالية بالمقارنة مع الوسائل والأدوات الإعلامية التقليدية	هناك كلفة مادية أقل تتكبدها القنوات التلفزيونية لدى استخدامها صحافة الموبايل.
صحيحة ومقبولة	النسبة الأكبر من عينة الدراسة والبالغة (٦٤٪) ترى أن صحافة الموبايل وسعت من دائرة الصحفيين للوسائل الإعلامية في الداخل والخارج	وسعت صحافة الموبايل من دائرة الصحفيين للقنوات في الداخل والخارج.
صحيحة ومقبولة	النسبة الأكبر من عينة الدراسة ترى أن الصحفيون القدامى يعانون من صعوبة اللحاق بركب التطور التقني في الإعلام الجديد كصحافة الموبايل وذلك بنسبة ٤٧٪	هناك صعوبة لدى الصحفيين القدامى بالالتحاق بركب التطور التقني في الإعلام الجديد

- ثانياً - الخاتمة والاستنتاجات العامة:
- في ختام هذه الدراسة رأينا كيف أن صحافة الموبايل هي إحدى أبرز الفروع الحديثة للإعلام الجديد وأن لها تأثير على العمل الإعلامي سواء بالاندماج ما بين الإعلام التقليدي معها أو باستخدامها من قبل الإعلام التقليدي منفرداً والإعلام الجديد منفرداً بواسطة صحفيين وهواة، وأن لهذه الصحافة الجديدة خصائص تميزها عن غيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى، أبرزها السرعة والمرونة وقلة التكاليف والفضاء الإلكتروني الواسع للنشر، وفي خضم الدراسة الميدانية توصل الباحث إلى أبرز النتائج وهي كالآتي:
- النسبة الأكبر من عينة الدراسة هي من الذكور وبلغت ٨٧٪، بينما بلغت نسبة الإناث (١٣٪).
 - الفئة العمرية الأكثر في عينة الدراسة هي فوق ٤٠ سنة وبنسبة بلغت ٥٠٪، تليها من ٣٠ إلى ٤٠ سنة بنسبة ٣١٪،
 - بينما الفئة العمرية من ٢٠ إلى ٣٠ سنة بلغت ١٩٪ فقط.
 - النسبة الأكبر من عينة الدراسة هي من الصحفيين والتي بلغت ٦٠٪، بينما ٤٠٪ ليسوا صحفيين.
 - النسبة الأكبر من عينة الدراسة تتابع المواقع الإعلامية الإلكترونية ومنصات الأخبار والصحافة على وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة كبرى بلغت ٩٧٪.
 - النسبة الأكبر من عينة الدراسة ترى أن صحافة الموبايل سهّلت من عمل الصحفيين وبلغت ٨٧٪.
 - النسبة الأكبر من عينة الدراسة والتي بلغت ٩٠٪ ترى أن صحافة الموبايل تعتبر منافسة للإعلام التقليدي لناحية السرعة وفضاء النشر وقلة التكاليف والإجراءات الإدارية والموافقات والرقابة الحكومية عليها.
 - النسبة الأكبر من عينة الدراسة والبالغة ٨٣٪ ترى أن صحافة الموبايل لا تكبّد وسائل الإعلام أو الصحفيين

- التوصيات:
- يوصي الباحث بمجموعة من
- التوصيات وهي:
- أ- ضرورة الاهتمام بصحافة الموبايل وتدريب الصحفيين الجدد والقدامى على أبرز المهارات اللازمة لها من أجل الخروج بنتائج إعلامية عالية الجودة
- ب- ضرورة إيجاد طرق لوضع رقابة معينة على منشورات صحافة الموبايل في الفضاء الإلكتروني لما قد يعود بآثار سلبية من حررتها المطلقة لناحية الشائعات والمعلومات ذات مصادر غير معروفة.
- ج- ضرورة مواكبة الصحفيين القدامى لتطورات التقنية الإعلامية لكي لا ينتهي دورهم في هذا المجال.
- د- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام التقليدي بصحافة الموبايل من أجل توفير النفقات والتكاليف وكذلك مواكبة تطورات ورغبات وحاجات الجمهور الجديدة وفق الإعلام الجديد.
- تكاليف مادية عالية بالمقارنة مع الوسائل والأدوات الإعلامية التقليدية.
- النسبة الأكبر من عينة الدراسة والبالغة (٦٤٪) ترى أن صحافة الموبايل وسعت من دائرة الصحفيين للوسائل الإعلامية في الداخل والخارج.
- النسبة الأكبر من عينة الدراسة ترى أن الصحفيون القدامى يعانون من صعوبة اللحاق بركب التطور التقني في الإعلام الجديد كصحافة الموبايل وذلك بنسبة ٤٧٪.
- النسبة الأكبر من عينة الدراسة ترى أن صحافة الموبايل أكثر أهمية في العراق من وسائل الإعلام الأخرى وذلك بنسبة ٥٤٪.
- النسبة الأكبر من عينة الدراسة بلغت ٤٨٪ ترى أن صحافة الموبايل أثرت بشكل إيجابي على العمل الإعلامي في العراق وحفزت وسائل الإعلام الأخرى على اتباع صحافة الموبايل في كثير من المواضيع والأحداث.

mology of mobile journalism.
A review. Profesional de la in-
formación, 2021.

– Stephen Quinn, The mobile
journaliste-from backpack to
pocket journalism, march,p5.

– Lvo Bougaud, Mojo wor-
kin- essential-mobile journal-
ism tools, global investigative
journalism network apri 2017,
p2.

– Luis Pedro, and others,
MOBILE JOURNALISM: the
emergence of a new field of
journalism, Brazilian Journal-
ism Research, 2021, Brazil.

– PERREAULT, Gregory;
STANFIELD, Kellie. Mobile Jour-
nalism as Lifestyle Journalism?
Field Theory in the integration
of mobile in the newsroom
and mobile journalist role con-
ception. Journalism practice,
2019.

قائمة المراجع

أولاً - الكتب العربية

– الخلايلي، محمد، ٢٠١٢م، تطبيقات
البحث العلمي، دار المسيرة للنشر
والتوزيع، عمان.

– خليل، موسى، ٢٠١٤م، مناهج
البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية،
دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

– حسنين شفيق، صحافة وإعلام
الهاتف المحمول، دار فكر وفن، ٢٠١٤،

ص ٩٩

– السيد، محمد، نظريات الإعلام، دار
أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

– شفيق، حسنين، ٢٠١٤م، صحافة
وإعلام الهاتف المحمول.. مستقبل
الإعلام علي شريحة، دار النهضة العربية،
القاهرة.

– علي، مهند، ٢٠١٦م، الإعلام
الجديد، دار الكتب العلمية، بيروت.

ثانياً - المراجع الأجنبية

– CANAVILHAS, João. Episte-



– WESTLUND, Oscar; QUINN, Stephen. Mobile journalism and MoJos. In: Oxford research encyclopedia of communication. 2018.

ثالثاً - الدراسات البحثية

- دك، صحافة الموبايل، دراسة بحثية، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، ٢٠٢١م.

- سلمان، مقتدى، ما هي صحافة الموبايل، بحث منشور، مجلة الخطى للدراسات الإعلامية، بغداد، ٢٠١٩م، العدد ٢٩.

